Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العامرية » ، وكانت أرملة مسنة ليست ذات جمال ، قد مات عنها زوجها « **السكران بن عمرو** » ، وكان من المسلمين الأوائل الذين هاجروا بزوجاتهم إلى الحبشة ، فراراً من اضطهاد وأذى قريش لهم ، ثم رجع إلى مكة ومات ، ودُفِنَ فيها :

وشاع في مكة أن « **محمداً** » ﷺ قد خطب « **زمعة** » فكاد الناس لا يصدقون سمعهم ، لأن مثل سودة غير ذات مطمع للرجال ، فهي أرملة مسنة ، وغير ذات جمال فكيف تخلف خديجة بنت خويلد ، التي كانت يوم خطبها النبي ﷺ سيدة نساء قريش ، ومطمح أنظار السادة من قريش !!

كلا .. لن تخلف « **سودة** » أو غيرها « **خديجة** » . سوف يتزوجها النبي ﷺ جبراً لخاطرها ، وعزاءً لها عن زوجها ، وابن عمها « **السكران بن عمرو بن عبد شمس العامري** » . وإنقاذاً لها من الفتنة ، لأن باقي قومها كانوا كفاراً .

وتزوجت « **سودة** » من النبي ﷺ ، وأيقنت من اللحظة الأولى من زواجها ، أن حظها من النبي ﷺ ، برٌّ ورحمة ، لا حب وتآلف ، وأن بينها وبين قلب النبي ﷺ ، حاجزاً لا حيلة لها فيه ، ولكن ذلك لم يهمها ، بل كان حسبها أن رفعها رسول الله ﷺ إلى تلك المكانة ، وأن جعل منها — « **أرملة السكران بن عمرو** » — أمًّا للمؤمنين وأرضاها كل الرضا أن تأخذ مكانها في بيت النبي ﷺ ، وأن تخدم بناته .

وكان يسعدها أن تراه ﷺ ، يضحك من مشيتها ، لأنها كانت